

السيد الرئيس/

أصحاب السعادة المندوبون الدائمون/

أصحاب السعادة السيدات والسادة الحضور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يثمن وفد المملكة العربية السعودية دور برنامج الأمم المتحدة للموئل عالمياً وتقدر اهمية و محورية الخطة الاستراتيجية الجديدة للموئل 2026-2029 و ترى اهمية ما تطرحه هذه الخطة من موضوعات و اولويات مع تركيزها على موضوع الاسكان بشكل خاص مما سيكون له عظيم الاثر على دول العالم كافة في حل قضايا الاسكان والمناطق العشوائية وغيرها من الموضوعات ذات الأولوية في هذا الشأن.

كما تتطلع المملكة لمشاركة خبراتها في التنمية الحضرية المستدامة التي تم التركيز عليها ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرامجها المختلفة والتي أحدثت معها نقلة نوعية في جودة الحياة لكافة المواطنين والمقيمين.

لقد صدر برنامج الإسكان في عام 2018، وركز منذ البداية على زيادة المعروض من المنتجات السكنية بجودة عالية وأسعار مناسبة وفي وقت قصير لتصبح المملكة في مقدمة دول العالم التي تملك استراتيجيات واضحة في الإسكان الوطني. وأحدث البرنامج تحولاً كبيراً في قطاع الإسكان من خلال تنظيم سوق العقار، وتوسيع نطاق الحصول على التمويل، وتسهيل اللوائح التنظيمية، وتقديم خيارات متنوعة تناسب مختلف الاحتياجات، وزيادة العرض مقابل الطلب، الأمر الذي يرفع نسبة تملك الأسر للمساكن إلى 70% بحلول عام 2030.

كما إنطلق في العام 2018 برنامج جودة الحياة، بهدف تحسين جودة حياة الفرد والأسرة في المملكة، عبر تهيئة ودعم واستحداث خيارات جديدة تُعزز المشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية وتحقيق التميز في الرياضات الإقليمية والعالمية وتحسين المشهد الحضري والارتقاء بجودة الخدمات وتعزيز حصانة المجتمع من الأفات والأمراض ومجالات أخرى عديدة، التي تسهم في تعزيز جودة الحياة.

كما اهتمت المملكة العربية السعودية بالتوسع فى الدور العالمى الذى تقوم به الرياض من خلال العديد من السياسات والمبادرات، ونود أن نشير هنا إلى التعاون الفني القائم بين برنامج جودة الحياة وبرنامج الأمم المتحدة للموئل لتطوير مؤشر عالمي يعنى بركائز جودة الحياة في المدن العالمية لتحسين حياة الافراد في مجتمعاتهم المحلية ويساهم بتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية ضمن الجهود العالمية نحو التنمية الحضرية المستدامة.

و فى اطار دعم الدور العالمى ، تدعم المملكة العربية السعودية وتهتم بالتعاون مع برنامج موئل الامم المتحدة من خلال توقيع اتفاقية المقر لمكتب الموئل بالرياض وذلك فعام 2024 و التعاون فى العديد من برامج التعاون المختلفة سواء مع وزارة البلديات و الاسكان او برنامج جودة الحياة وغيرها من الوزارات والجهات ذات العلاقة والشراكة، كما قامت المملكة العربية السعودية بأداء المساهمة الطوعية للموئل منذ عام 2020 وسنستمر بدعم الموئل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته